@ 3126 @ ا حتى مر خالد بن الوليد فقلت هذا خالد بن الوليد يا رسول ا فقال نعم عبد ا خالد سيف من سيوف ا .

أخبرنا عمر بن محمد المؤدب إذنا قال أنبأنا أبو غالب أحمد وأبو عبد ا يحيى ابنا الحسن بن البناء قالا أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد قال أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا الزبير ابن بكار قال حدثني محمد بن سلام قال حدثني محمد بن حفص التميمي قال لما كانت الهدنة بين النبي صلى ا عليه وسلم وبين قريش ووضعت الحرب خرج عمرو بن العاص إلى النجاشي يكيد أصحاب رسول ا صلى ا عليه وسلم وكانت له منه ناحية فقال له يا عمرو تكلمني في رجل يأتيه الناموس كما كان يأتي موسى بن عمران قال قلت وكذاك هو أيها الملك قال نعم قال فأنا أبايعك له فبايعه على الإسلام ثم قدم مكة فلقي خالد بن الوليد بن المغيرة فقال له ما رأيك قال قد استقام الميسم والرجل نبي قال فأنا أريده قال وأنا معك قال له عثمان بن أبي طلحة وأنا معك فقدموا على النبي صلى ا عليه وسلم المدينة .

قال وحدثنا الزبير قال قال محمد بن سلام قال لي أبان بن عثمان فقال عمرو بن العاص فكنت أسن منهما فقدمتهما لأستدبر أمرهما فبايعا على أن لهما ما تقدم من ذنوبهما فأضمرت أن أبايعه على أن لي ما تقدم وما تأخر فلما أخذت بيده وبايعته على ما تقدم نسيت ما تأخر قال محمد بن سلام قال محمد بن حفص فقال ابن الزبعرا .

(أنشد عثمان بن طلحة حلفنا % وملقى نعال القوم عند المقبل) .

(وما عقد الآباء من كل حلفة % وما خالد من مثلها بمحلل) .

(أمفتاح بيت غير بيتك تبتغي % وما تبتغي عن مجد بيت مؤثل) .

قال وأنشدني عمي مصعب بن عبد ا ومحمد بن الضحاك هذا الشعر مخالفا به في الألفاظ قال وقال عمي مصعب بن عبد ا أقبل عمرو بن العاص